ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد التاسع عشر – جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

من الأدب اليماني القديم
قصيدة الفَخْر الحِميرية

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء – الجمهورية اليمنية

ريدان

محكّمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد التاسع عشر – جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ / ديسمبر ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيّال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

سكرتير التحرير

منصور حسين الحدأ

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم أحمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.عاطف منصور رمضان (مصر)

أ.د.علي فرج العامري (العراق)

أ.د.فيصل محمد البارد

أ.د.محمود فرعون (سوريه)

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.د.نادر محمود محمد عبدالدايم (مصر)

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء– الجمهورية اليمنية

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بترخيص من وزارة التعليم العالي والبحث العمي

(٧٣ لسنة ١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م)

ISSN

1015-4523

المحتويات

شروط النشر ٤

افتتاحية العدد_____ ٥

عُباد بن علي الهيال

قصيدة الفخر الحِمْيَرية ٧

نقوش _____ ١١

إبراهيم محمد الصلوي

نقش قصيدة الفخر الحِمْيَرية من وادي شِرْجان للقيل سعد يُهَسْكِرْ ذي هصبح (قراءة وتحليل ودراسة) ١٣

علي محمد الناشري

المكرب السبئي يدع إيل وابنه يثع أمر، والملك الكمني عم كرب وابناه بعثتر ويشهر ملك..... ٦١

عبدالله حسين العزي الذفيف

نقوش من مدينة يثل (براقش حالياً) الجوف..... ٩٧

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش يمنية قديمة وادي الجوف ١٢٥

محمد علي محمد عريش

نقوش جديدة من مدينتي نشّان ومعين بالجوف (تحليل ودراسة) ١٥٧

علي ناصر صَوَّال

نقوش سبئية مبكرة من الجوف (دراسة لغوية تاريخية) ١٩١

سالم عتيق ناصر القايفي

نقوش جديدة من شبام بكيل (شبام ولد عم) ٢٣١

دراسات ٢٧٥

أدهم عبدالله محمد نجيم

الدِّين والفن في اليمن القديم – دراسة تحليله لمجموعة من الشواهد الأثرية من وادي الجوف ٢٧٧

مبروك محمد الذماري

شاهدا قبر الإمام الناصر أبي الفتح الديلمي، ت: بعد (٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م)

"دراسة أثرية توثيقية".....٣١٣

صلاح أحمد صلاح الكوماني

مسجد السوق بقرية مُلص (٩٥٠هـ)، مديرية عنس بمحافظة ذمار– دراسة توثيقية.....٣٥٧

عرض كتاب ٤٠٩

فضل محمد محسن العميسي

التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام.....٤١١

عرض كتاب

عرض كتاب

التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام[١]

* فضل محمد محسن العميسي

يُعدّ هذا الكتاب دراسة مرجعية مهمة في مجال الآثار والفنون القديمة في اليمن قبل الاسلام، وذلك لأنه يمثل في الأساس دراسة علمية أكاديمية قدمت أطروحة دكتوراه**، سعى الكاتب (الباحث) إلى توثيق وتحليل التجسيدات الحيوانية على التحف والآثار اليمنية القديمة، مُسلطًا الضوء على أبعادها التاريخية والفنية والرمزية، ومحاولاً الجمع بين التحليل للأدوات والتماثيل والنقوش وبين الدراسة التاريخية والجغرافية للممالك اليمنية القديمة، مما يجعله مرجعًا أساسيًا للباحثين في فنون وعمارة اليمن قبل الإسلام.

وتمتاز هذ الدراسة ببنية منهجية دقيقة تجمع بين الصرامة الأكاديمية والثراء الميداني التحليلي فقد صاغ الباحث هيكلها على نحوٍ يجعلها أقرب إلى موسوعة متكاملة عن التجسيدات الحيوانية في آثار اليمن القديم، ومقسّمة إلى بابين رئيسيين يتفرّع كل منهما إلى فصول ومباحث متخصّصة، تسبقها مقدمة منهجية موسّعة وتُختتم بخاتمة ومراجع

---

١ تم نشر هذا الكتاب في جزءين عام ٢٠١٩م،عدد صفحات الجزء الأول: ٥٦٨ صفحة.،عدد صفحات الجزء الثاني ٤٦٣ صفحة،دار النشر: نور حوران للدراسات والنشر والتراث، دمشق، سوريا، وهو في الأساس دراسة أثرية قدمها الكاتب كأطروحة دكتوراة حملت نفس العنوان (باللغة العربية): التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) – فترة ما قبل الإسلام. العنوان (بالإنجليزية): Animal Representations on Antiquities in Southwestern Arabia (Yemen): The Pre-Islamic Period.

* أستاذ الآثار اليمنية القديمة المساعد قسم الآثار والمتاحف – كلية الآداب – جامعة ذمار– ومدير عام فرع الهيئة العامة للآثار والمتاحف محافظة ذمار.

وملاحق إحصائية ورسومية وخرائطية. وفيما يلي عرضٌ تفصيلي لبنية الكتاب ومحتواه العلمي كما ورد في الفهرس الأصلي:

المقدمة: أهمية الموضوع وسياقه العلمي يُعدّ موضوع التجسيدات الحيوانية على الآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام من أكثر القضايا الأثرية والفنية ثراءً وتشعباً في ميدان دراسات الحضارة العربية القديمة. فهو يفتح نافذة واسعة على الخيال الرمزي والديني والفني للإنسان اليمني القديم، كما يربط بين الفن والبيئة والمعتقد والاقتصاد في منظومة متكاملة تعبّر عن الهوية الثقافية للجنوب العربي قبل الإسلام.

يمثّل هذا الكتاب نقلة نوعية في دراسة الفنون القديمة في الجزيرة العربية، لأنه لا يكتفي بوصف النقوش والتماثيل الحيوانية، بل يتناولها بوصفها وثائق حضارية تسجّل علاقة الإنسان بالحيوان في أبعادها الاقتصادية والبيئية والرمزية والدينية. وتكمن فرادته في جمعه بين التوثيق الميداني والتحليل الفني–الرمزي، مع مراجعة دقيقة لمصادر النقوش والكتابات المسندية والقطع الأثرية المنتشرة في المتاحف اليمنية والعالمية.

إنّ الاهتمام بتجسيدات الحيوان ليس اهتماماً شكلياً بالفن الزخرفي فحسب، بل هو مدخل لفهم البنية الذهنية للمجتمعات اليمنية القديمة :كيف رأت الحيوان؟ وكيف رمّزت به القوة أو الخصوبة أو الحماية أو القداسة؟ وكيف نقلت هذه المفاهيم إلى الحجر والمعادن والطين والفخار؟

ومن خلال الإجابة على هذه الأسئلة، يسهم الكتاب في سدّ فراغ بحثي ظلّ واضحاً في الدراسات العربية؛ إذ نادراً ما تناولت الأبحاث السابقة هذا الجانب بتفصيل وتحليل شامل، رغم أنه حاضر بقوة في معظم الآثار اليمنية المكتشفة.

كما أن الكتاب يأتي في سياق علمي متنامٍ من الاهتمام الوطني والدولي بفن ما قبل الإســـلام في الجزيرة العربية الذي برز في العقود الأخيرة من خلال بعثات تنقيب غربية ويمنية وفرنسـية وألمانية وإيطالية، وبذلك يندرج هذا العمل ضـمن التيار البحثي المعاصـر الذي يربط الفن بالأنثروبولوجيا والبيئة والدين والهوية الثقافية.

من جهة أخرى، يكتسـب هذا الموضـوع أهمية وطنية خاصـة، لأنه يعيد إبراز القيمة الجمالية والحضـارية للتراث اليمني في فترة تُمثّل ذروة النشـاط التجاري والرمزي لممالك سـبأ ومعين وقتبان وحمير وحضـــرموت، وهي الممالك التي كانت صـــلتها التجارية والرمزية بالحضارات المجاورة عاملاً في نشوء فن تصويري متنوع وغني.

يدخل هذا الكتاب في إطار الدراســـات التي تهتم بالإنتاج الفني المادي لحضـــارة جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) خلال فترة ما قبل الإسلام، ويقدم دراسة أثرية للقطع والتحف الفنية التي حملت تجسيدات الحيوان، تقوم على أساس جرد تلك القطع بمختلف أنواعها وأحجامها والمواد التي أُنتجت منها، ومن ثم توثيقها وتصـــنيفها وتحليل مادتها، في محاولة للخروج بنتائج علمية دقيقة تسـهم في الكشـف عن تلك الجوانب الحضـارية. وفي ســـبيل تحقيق ذلك اعتمد الكتاب هذا، على المناهج المتبعة في الدراســـات الأثرية، وفي مقدمتها منهج البحث التاريخي، مســـتفيداً من الأدوات المســـاعدة، وموظفاً للتقنيات والبرامج المعلوماتية المتاحة، في كافة مراحل البحث ابتداء من جمع المادة العلمية، إلى تصنيفها وتحليلها ومقارنتها.

يشمل هذا الكتاب مدة زمنية تمتد من بداية الألف الأول ق.م، حتى القرن السادس الميلادي، وهي فترة شهدت ظهور وازدهار عدة كيانات سياسية عُرفت فيما بعد بممالك جنوب غرب الجزيرة العربية، عاشـت بشـكل متزامن ومتنافس سـياسـياً واقتصـاديا ودينياً،

وانتهت فصولها التاريخية بظهور الإسلام. كما انحصر نطاق الكتاب في المجال الجغرافي الذي عاشت فيه تلك الممالك (سبأ – قتبان – معين – حضرموت – حمير)، وهو المجال الذي يمثله الموقع الجغرافي لليمن في وقتنا الحالي وبعض الأقاليم القريبة منه، مثل إقليم ظفار بسلطنة عمان، ونجران في السعودية، ولذلك يطلق عليها عدد من علماء الآثار والباحثين اليمنيين "حضارة اليمن القديم".

تمحورت إشكالية الكتاب حول السؤال المركزي التالي: ما طبيعة التجسيدات الحيوانية التي ظهرت على التحف والآثار في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) خلال فترة ما قبل الإسلام؟ وما دلالاتها الحضارية؟ ثم فرّع هذا السؤال إلى محاور فرعية تناولت المواد الفنية، التأثيرات الخارجية، والعلاقة بين الإنسان والحيوان في البيئة القديمة.

وتأتي أهمية هذا الكتاب من كونه يقدم دراسة علمية متخصصة تعنى بتجسيدات الحيوان التي وجدت على قطع الآثار اليمنية، فضلا عن أنه يوفر معطيات موضوعية تقوم على أساس علمي يتضمن خرائط معلومات تشمل التوزيع الجغرافي لمواقع التجسيدات الحيوانية مع سلمها التاريخي، وتوضيحات لأهم المواد التي صنعت منها القطع الفنية، والموضوعات التي اهتمت بتصويرها، وغير ذلك من المعلومات التي تساعد على فهم بعض القضايا المهمة في تاريخ وحضارة اليمن القديم.

ومن جانب آخر يقدم هذا الكتاب جملة من المعلومات المهمة حول التاريخ البيئي والطبيعي لجنوب غرب الجزير العربية، من خلال تتبعه لأنواع الحيوانات التي عاشت فيها، مع التركيز على مناطق انتشارها، وهذه المعلومات توفر مادة يمكن الرجوع إليها من قبل المؤسسات والجهات المختصة والمهتمة بالبيئة والمحميات الطبيعية؛ للحفاظ على ما تبقى من الحيوانات النادرة والطيور المهددة بالانقراض.

تقسيم الكتاب: قسم الكتاب إلى جزئين ضم في الجزء الأول الإهداء وقوائم الرموز والفهارس والمقدمة، وكذلك الباب الأول المكون من ثلاثة فصول نظرية وتحليلية، وجزء من الكاتلوج في الباب الثاني الجزئية التي تضم تجسيدات الثور والوعل، أما الجزء الثاني فقد أحتوى على بقية التجسيدات في الباب الثاني والخاتمة والملحقات.

وقد قسم الكتاب بحسب طبيعة الدراسة التي تتناسب ومادته الأثرية، إلى بابين رئيسيين تسبقهما مقدمة، وينتهي بخاتمة تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها:

الباب الأول: الدراسة التحليلية: تنقسم بدوره إلى ثلاثة فصول تتضمن عدة مباحث، وذلك على النحو الآتي:

الفصل الأول: البعد الجغرافي والتاريخي: يمثل مدخلا جغرافيا وتاريخيا لموضوع الدراسة، **ويتكون من مبحثين؛ الأول** يتناول البيئة في جنوب غرب الجزيرة العربية، وفيه عرض للتضاريس والمناخ والغطاء النباتي، بالإضافة إلى استنباط بعض ما ورد عن البيئة في المصادر الكلاسيكية، **والثاني:** يتناول أهم الأحداث التاريخية لجنوب غرب الجزيرة خلال الفترة الزمنية التي تناولتها الدراسة، مستعرضاً أهم الكيانات السياسية التي عاشت فيها، فضلاً عن أهم مراكزها الحضارية ومعالمها الرئيسية.

الفصل الثاني: الجوانب التقنية والفنية للتجسيدات الحيوانية: يُعدّ من أهم أجزاء البحث لأنه يقدّم تحليلاً فنياً وتقنياً دقيقاً للمواد والأدوات والأساليب التي استخدمت في تجسيد الحيوانات على الآثار. **وينقسم إلى مبحثين:**

المبحث الأول: المواد المستخدمة في إنتاج التجسيدات: وفيه دراسة لأهم المواد التي أُنتجت منها التجسيدات، ومصادرها، والخصائص التي أهلتها للنحت عليها،

وتعريف بأهم أنواع التجسيدات التي نُحتت من كل مادة، وأماكن تركزها، وتوضيح ذلك بالجداول والرسوم البيانية. تناول الباحث كل فئة مادية على حدة، مع أمثلة واقعية من المكتشفات الأثرية:

- **الأحجار**: (الحجر الجيري، الرخام، الجرانيت، البازلت) ـــ وهي المواد الأكثر استخدامًا في النقوش الجدارية والتماثيل الكبيرة. يوضح المؤلف كيف أثّر ملمس الحجر وصلابته على الأسلوب النحتي ودقة الخطوط، مستشهداً بتماثيل الوعول الثابتة من مدينة السوداء وتماثيل الأسود البرونزية.

- **المعادن**: (البرونز، الفضة، الذهب) ـــ استُخدمت في المنحوتات الصغيرة والمباخر والعقود المعمارية الدقيقة، وقد خصص المؤلف جداول توضح نسب انتشار كل معدن بحسب المملكة.

- **الطين المشوي والفخار والجص**: استخدم في النماذج المصغّرة والدمى الطقسية والقرابين. ويبيّن المؤلف مدى انتشار هذا النمط في مراكز مثل مأرب وبيحان.

- **العاج والعظم**: نُحتت منه حُليّ دقيقة وأثاث قصور ومعابد. وقد وثّق المؤلف عدداً من القطع العاجية التي تحمل تجسيدات لطيور وثيران مجنّحة.

المبحث الثاني: أنواع التجسيدات الحيوانية: ينتقل المؤلف هنا من المادة إلى الشكل الفني، وصنّف التجسيدات بحسب طبيعتها وموضوعها الفني، في دراسة لأنواع الزخارف والتجسيدات (تماثيل ونحت بارز ونحت غائر ورسم):

١) **التماثيل**:(**Statuary**)

- **تماثيل صغيرة** :من الطين أو البرونز أو الحجر، تمثل ثيرانًا ووعولًا وخيولًا وكلابًا.

- **تماثيل كبيرة** :مثل تمثال الحصان البرونزي من غيمان، وتماثيل الوعول الحجرية من السوداء، وتماثيل الأسود البرونزية.

- **التماثيل الجزئية** :رؤوس حيوانات استخدمت كزخارف للأثاث أو العمارة (رؤوس ثيران، وعول، كباش، أسود).

- وقد ناقش المؤلف **الجانب الوظيفي لهذه التماثيل** :هل كانت رموزًا دينية؟ أم نذورًا؟ أم عناصر زخرفية؟

٢) النحت البارز:(**Relief**)

يشمل النقوش الجدارية واللوحات التذكارية والجنائزية والزخارف المعمارية التي تُبرز الحيوانات في مشاهد الصيد والقتال والطقوس.

ويُبرز فيه المؤلف كيف تنوّعت الموضوعات بين الممالك؛ ففي سبأ تظهر الثيران المجنحة كرمز للقوة، وفي قتبان الوعول كرمز للحماية، بينما غلبت على حضرموت صور الأسود المفترسة.

٣) النحت الغائر والرسوم الملونة:

يرى المؤلف أنها استخدمت لتزيين الأثاث والأواني والموائد النذرية. وتُظهر بعض الرسوم الملونة مشاهد فريدة مثل طيور تنقر عناقيد العنب أو حيوانات أسطورية ذات أجنحة.

وفي هذا الفصل يُظهر عمق الإدراك للتقنيات الفنية القديمة ويقدّم قراءة جديدة للعلاقة بين المادة والتعبير الفني والرمز الديني في الحضارة اليمنية.

الفصل الثالث: أنواع الحيوانات المجسّدة على الآثار ودلالاتها الرمزية: يُعدّ هذا الفصل قلب الدراسة وذروتها التحليلية، حيث درس المؤلف كل نوع من الحيوانات التي ظهرت في النقوش والتماثيل، وربطها بوظائفها الدينية والاجتماعية، وفيما يلي أهم المحاور التي تناولها:

- **الثور** :(**Bull**) رمز القوة والخصوبة والسلطة، يظهر على اللوحات النذرية والمباخر وموائد القرابين، حيث تم تحليل عدداً من النماذج التي تُبرز رأس الثور متوّجاً بقرنين ضخمَين، مشيرًا إلى صلته بالطقوس الزراعية.

- **الوعل** :(**Ibex**) أكثر الحيوانات تكرارًا في الفن اليمني القديم، ويمثّل رمزًا للحماية والاتصال بالآلهة الجبلية. رُصد في النقوش الحجرية والتماثيل البرونزية وأفاريز العمارة.

- **الجمل** :(**Camel**) رمز الرحلة والتجارة، تظهر تجسيداته على النقوش والدمى الطينية والمباخر.

- **الخيل والحمير** :ارتبطت بالنقل والحرب، وبيّن المؤلف كيف تعكس الصور الأثرية اهتمام اليمنيين بتربية الخيول وتقديسها كرمز للجاه والقوة.

- **الأسود والسنوريات** :ترمز إلى الحماية والهيبة الملوكية، وقد وُثقت تماثيل برونزية متقنة تعبّر عن المستوى الفني المتقدم للنحاتين اليمنيين.

- **الطيور**: من أبرزها النسور والصقور والطواويس، وترمز إلى الروح والسمو والخلود، وظهرت على الأواني، والواجهات المعمارية ولوحات الصيد.

- **الثعابين والزواحف** :عُثر على نقوشـــها في مواقع متعددة، ويُرجّح أنها رموز وقائية ضد الأرواح الشريرة.

- **الحيوانات الخرافية** :مثل القنطور، وأبو الهول، والحيوانات المجنّحة ـــ ما يدل على تأثر الفن اليمني بالفنون الرافدينية والمصرية والهيلينية في العصور المتأخرة.

وقد عزّز المؤلف ذلك التحليل بخرائط ورسوم بيانية توضّح نسب توزيع كل نوع من الحيوانات بحسب المملكة، مبيّنًا أن الوعل والثور يتصدران القائمة بنسبة تفوق ٤٠٪ من مجمل التجسيدات.

الباب الثاني: الكتالوج العلمي (الجزء التوثيقي)

هذا الباب يمثّل الجانب العملي، وهو من أكثر أجزائها قيمةً علميةً، حيث قام المؤلف فيه بجمع وتوثيق عدد كبير من القطع الأثرية الأصلية التي تحمل تجسيدات حيوانية، ســـواء المحفوظة في المتاحف اليمنية (صـــنعاء، مأرب، عدن، ذمار، ســـيئون...) أو في المتاحف العالمية (اللوفر، المتحف البريطاني، المتروبوليتان، برلين،...). ويتضـــمن الكتالوج دراســـة وصـــفية تصـــنيفية تقدم مادته وفق تقنية الكتلوج التي تتناســـب مع مثل هذه الموضـــوعات في الدراســـات الأثرية الحديثة، وفي الكتلوج تم تقديم المعلومات المتعلقة بكل قطعة في بطاقة تقنية تضم أربعـــة جوانب رئيسية هي: المعلومات الأساسية (رقم الجرد أو التسجيل، مكان الاكتشاف، مكان الحفظ، المقاسات أو الأبعاد، المادة، الحالة، المصادر والمراجع) وصف شامل وتعليق بسيط ثم تاريخ مُقْترح.

يحتوي الكتالوج على فصـــول فرعية حســـب نوع الحيوان (الثور، الوعل، الجمل، الخيل، الأســد، الطيور، إلخ)، مع ملاحظات توثيقية مدعومة بصـور وجداول إحصـائية،

وقد أدرج المؤلف في الملاحق رسوماً بيانية توضح نسب انتشار التجسيدات في كل مملكة، وجداول مقارنة للمادة والتقنية والموقع، ما يجعل الكتالوج مرجعًا بصريًا وإحصائيًا فريدًا.

أما الخـــاتمـة فيشير المؤلف فيها إلى أن هذا الكتاب قد قام بدراسة حوالي ٥٧٠ قطعة أثرية تنوعت موادها وموضـوعاتها وأحجامها وأشـكالها وبيئاتها وتواريخها وحالاتها وأماكن حفظها، وعمل المؤلف جاهداً على إبراز عددا من الجوانب الثقافية والحضـارية لجنوب غرب الجزيرة العربية في الفترة التاريخية قبل الإسلام، من خلال تسليط الضوء على تجسـيدات الحيوانات التي مثلت جانبا من أهم منتجات الفكر الإنسـاني والإبداع الفني، وكانت حاضـرةً بشـكل بارز على المنشـآت الدينية والمدنية، وأدوات الزينة والأثاث والمواد النذرية، واليوم تم جردها ودراستها، بعد أن أصبحت تحفا وآثارا تشكل أيقونات تعريفية تحمل الكثير من الرموز المعبرة عن تلك الحضـارة العريقة، بعد أن تناثرت في كنفات دور العرض والمتاحف المحلية والعالمية.

وقد خلص هذا الكتاب إلى جملة من النتائج المهمة، أوضـحت أهمية المادة العلمية، وغناها بالمعلومات التي تسـهم في الكشـف عن تطور حضـارة جنوب غرب الجزيرة العربية قبل الإسـلام، وعلاقة الإنسـان بعناصـر بيئته التي أثرت على كافة نواحي حياته المعيشـية واليومية؛ وهذه النتائج يمكن إجمالها في عدة جوانب كالآتي:

في الجوانب البيئية

أوضـح الكتاب تأثر الإنسـان بحيوانات بيئته، فكانت من أبرز العناصـر التي اهتم بتجسـيدها، وقام بنحتها ورسمها على المواد والأسـطح المتوفرة لديه، منذ بداية انشـطته الفنية في العصـر الحجري الحديث وحتى ظهور الإسـلام. كما أن غزارة تجسـيدات بعض

الحيوانات فيها اشـارة غير مباشـرة على توفرها بكثرة في المجال الطبيعي، تلك الوفرة أدت إلى نشوء نوع من الألفة بين الانسان والحيوانات، وبالتالي وسعت خبرته في التعامل معها والاستفادة منها، وفي الأخير وصلت تلك الألفة إلى مرحلة التعبير عن اعجابه بمظاهرها الجمالية، فجسدها في هيئات وأوضاع تتناسب مع الكيفية التي يحب أن يراها فيها.

انتشرت تجسيدات بعض الحيوانات بشكل ملفت في البيئات التي تتلاءم وظروف عيشها، بينما قلت تجسيداتها في بيئات أخرى لا تتوافق وظروف عيشها، فعلى سبيل المثال نجد أن تجسيدات الوعل تظهر بشكل ملفت في مواقع مدن الجوف ومأرب وصرواح، وحضرموت، بينما تتركز تجسيدات الثور بشكل أكبر في مدن قتبان وحمير، في حين أن تجسيدات الجمل ارتبطت بالمدن القريبة من الصحراء ومدن القوافل.

يسهم هذا الكتاب -إلى حد ما- في تتبع الفترات التاريخية التي ظهرت فيها بعض الحيوانات وانتشارها، مثل الخيول التي ظهرت فيها بحدود بداية التاريخ الميلادي، وانتشرت بشكل تدريجي في بيئة جنوب غرب الجزيرة العربية. كما أن عددا من الحيوانات التي تم تجسيدها انقرضت من بيئة جنوب غرب الجزيرة العربية مثل الأسد والنعامة والمها وبعض الضباء والغزلان، وأخرى في طريقها إلى الانقراض مثل النمر العربي والوعل النوبي، أما الخيول فيقتصر ما تبقى منها على ما تملكه الدولة وبعض الأسر الغنية.

كما اظهر الكتاب وجود تنوع كبير في المواد التي أنتجت منها تجسيدات الحيوانات، وهو انعكاس لتنوع المواد الخام المتوفرة في التركيبة الجيولوجية لجنوب غرب الجزيرة العربية، الغنية بالأحجار والمعادن؛ أي أن الأنسان استفاد من كل ما توفر في بيئته من مواد وقام بالتجسيد عليها، حتى تلك التي يصعب النحت عليها كالبازلت والجرانيت، وقد تصدرت مادة الحجر بأنواعها قائمة المواد التي أنتجت منها تلك التجسيدات بنسبة تصل إلى

٦٧,٠٧٪، أي أكثر من ثلثي عدد القطع الإجمالي، حيث بلغ عددها ٣٨٥ من إجمالي ٥٧٤ قطعة أو تجسيد، بينما تأتي المعادن في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩,٦١٪ وهي تشكل حوالى ثلث المجموع بعدد ١٧٠ قطعة أو تجسيد، وتأتي القطع المجسدة من الطين والفخار والجص في المرتبة الثالثة بنسبة بسيطة تصل الى ٢,٠٩٪، وفي الأخير نجد موادا عضوية كالعظم والعاج بنسبة ١,٢١٪، وهي معروفة بقابليتها للتلف والتحلل السريع مما يفسر ظهور هذه النسبة الضئيلة.

كما ارتبطت جودة التجسيد في كثير من الأحيان بنوع المادة الخام المصنوع منها، سواء كانت لوحة فنية أو تمثالا، فمثلاً نجد أن التجسيدات المصنوعة من المعادن والبرونز أكثر جودة من الحجرية، في حين أن التحف المصنوعة من الرخام أرقى من التي صنعت من الأحجار الأخرى. وقد تأثرت نوعية التجسيدات المنتجة وكميتها من مدينة إلى أخرى بحسب نوع المواد الحجرية أو المعدنية القريبة منها.

الدوافع الرئيسية لتجسيد الحيوانات

بين الكتاب وجود دوافع قوية وراء تجسيد تلك الحيوانات وخصوصاً الدمى والتماثيل، واللوحات النصبية، التي كانت في الأغلب تعبر عن دوافع نذرية، حيث كانت تُهدى للآلهة بهدف التقرب إليها طمعاً في تلبية الطلبات المتمثلة في الشفاء والمعافاة من الأمراض وتجنب الشرور، للنفس والأهل والممتلكات، وعلى رأسها الحيوانات والمحاصيل الزراعية، والنصر في المعارك وغير ذلك، وقد تأكدت هذا الدوافع في نقوش المسند التي سجلت كثيراً من تلك الإهداءات والنذور، وكانت تقدم تجسيدات الحيوان كما هو حال التماثيل البشرية ولوحات المسند لتوضع في المعابد أو تعلق على جدرانها.

ولم يستثن كذلك الدافع الفني الزخرفي الذي يهدف إلى إضفاء الجمال وحسن المظهر في المعابد والقصور، وقطع الأثاث، خصوصاً المهمة منها، كالعروش والمباخر وموائد القرابين والميازيب، بالإضافة إلى لوحات النقوش الهامة التي تعود لبعض القادة والملوك، وأخيراً بعض أدوات الزينة وأوان الطبخ.

يشير المؤلف إلى أنه لم يتمكن من العثور، في التجسيدات التي درسها، على أي دلالة أو رمز أو إشارة تعبر عن طقوس تقديس أو عبادة لأحد الحيوانات المجسدة، ولا حتى في نقوش المسند، ولكن التماثيل الحيوانية التي كانت تقدم كنذور للآلهة ربما كانت تمثل رموزا بديلة عن تقديم حيوانات حقيقية، أسوة بالتماثيل البشرية التي كانت تقدم للآلهة نيابة عن المتعبدين أنفسهم.

لاحظ المؤلف تركيزا واضحا على تجسيد ذكور الحيوانات، من خلال تجسيد الذكور في الحيوانات التي يتميز شكلها عن إناثها مثل الوعول، بالإضافة إلى إبراز الأعضاء التناسلية الذكورية للبعض الآخر كلما أمكن ذلك، ولم يقتصر إبراز ذكور الحيوانات في التجسيدات وحسب بل تبين بعد الاطلاع على نقوش المسند، أن الحيوانات الذكورية يتم تقديمها في الأعمال البارزة والمهمة مثل تقديم القرابين، والغرامات، والذبح في الولائم وغيرها، وهي عادات ما زالت سائدة في المجتمع اليمني إلى اليوم.

هناك الكثير من التجسيدات حملت طابعاً رمزياً، وقد يكون هذا الطابع ذو بعد معتقدي مثل تجسيد الثعابين بالقرب من الأبواب والنوافذ بهدف دفع الشرور عنها، أو ذو بعد سياسي كتصوير النسر فوق البوابات الرئيسية في الفترة الحميرية المتأخرة، أو وضع تماثيل الأسد على جانبي البوابات كما رأيناه في تماثيل الأسد البرونزية في مملكة قتبان؛ وفي بعض الأحيان ذو بعد تعبيري عن نوع الصيد والتباهي به مثل تجسيد الوعول التي

صـــيدت، أو ذو بعد تمثيلي جزئي كنحت رؤوس الوعول التي ترمز للحيوان ككل، وهي عادة استمرت في الزمن حتى وقتنا الحاضر، فلا يزال يعلق رأس الوعل الذي تم صيده في أبرز أماكن الدار.

في الجوانب الفنية

إن احتواء هذا الكتاب على أكبر نسبة من تجسيد الحيوانات التي انتجت في جنوب غرب الجزيرة العربية فترة ما قبل الاسلام؛ مكنته من تكوين فكرة عامة عن أهم الخصائص والسـمات التي ميزت فن النحت والتشـكيل بشـكل عام؛ والمتعلقة بتجسـيد الحيوانات بشكل خاص. فالنظرة الشاملة للقطع التي ضمها الكتاب تظهر وجود وحدة الأساليب الفنية عامة في إنتاج التجســـيدات الحيوانية، في كافة أقاليم جنوب غرب الجزيرة العربية، وغالباً ما كانت تمتد سماتها الفنية إلى الأقاليم المجاورة في الجزيرة العربية أو في القرن الأفريقي، وهي نتيجة طبيعية لأن ثقافات جنوب غرب الجزيرة العربية كانت مراكز إشعاع ثقافي وحضاري، وصلت تأثيراتها إلى تلك الأطراف. وفي ظل وحدة الإنتاج الفني تلك؛ تظهر سمات وخصائص فنية تُميز تجسيدات كل مملكة عن غيرها، وتنحصر أحياناً، تلك الســـمات، لتُميز منتجات مدينة عن غيرها وإن كانت قريبة منها، حيث يمكن ملاحظة اختلاف، بين تجسيدات الوعل في المدن السبئية عن تلك التي أنتجت في مدن حضرموت أو قتبان، في بعض الملامح الفنية.

مال الحرفي الفنان في أغلب الأوقات إلى تجسيد الحيوانات مجردة من محيطها، محاولا التفنن في إظهار العناصـر الجمالية لكل حيوان وإخراجه في أبهى صـورة، عن طريق ابراز الأعضاء الهامة مثل القرون عند الثيران والوعول، وتجسيد العضلات المشدودة والمتصلبة من خلال اختيار الأوضاع المناسبة لإبرازها، ولم يغفل، في كل مرة يجسد فيها حيوانا أو

جزءا منه (كالرأس أو نصفه الأمامي)، أن يستحضر الجوانب الرمزية التي تعبر عنها صفات تلك الحيوانات أو الوضعيات التي مُثلت عليها، مثل تصوير النسر فارداً جناحيه فوق المداخل في الفترة الحميرية، أو تصوير الأسود على جوانب المداخل.

تكشف القطع الأثرية عن وجود تنوع كبير في أشكال وأساليب النحت والتجسيد، شملت النحت الحر أو ثلاثي الأبعاد (التماثيل بأنواعها)، وفي حالات نادرة، النحت البارز، والغائر والرسم والتصوير، بينما تنعدم التشكيلات بالموزاييك أو الفسيفساء. وقد عبرت تلك التجسيدات عن موضوعات تخدم فكر الإنسان في جنوب غرب الجزيرة العربية، وذوقه الخاص في أشكالها وصورها الفنية:

فعلى مستوى التماثيل، يجد المؤلف أنها تميزت بأحجامها الصغيرة، ولم يعثر على تماثيل كبيرة أو بالحجم الطبيعي سوى تمثال الحصان البرونزي في القطعة رقم (هـ-١) وهو ذو تأثير أجنبي. وقد تميزت التماثيل الحيوانية بنوع من الواقعية، حيث حافظ فيها الصانع على النسب التشريحية الطبيعية أثناء نحته لأعضاء جسم الحيوان، دون أن يظهر فيها خللا ملفتا يبرز بعض الأعضاء أكبر من الأخرى كما في التماثيل الآدمية. في حين أن تماثيل الدمى الصغيرة، وخصوصاً الطينية منها، عانت من إهمال للتفاصيل الدقيقة، وفقدت السمة الطبيعية في أغلب الأحيان، بمعنى أنها أصبحت أكثر تحويراً وتجريدا. جُسدت أغلب التماثيل واقفة على قواعد مستطيلة، ربما للحفاظ على بنيتها وتوازنها. وتميزت التماثيل البرونزية بجودتها التي جعلتها أقرب إلى الطبيعية (أكثر انطباعية) من غيرها.

أما بالنسبة للنحت البارز، فقد شاع استعماله بشكل واسع، ومثل النسبة الكبرى من بين أنواع التجسيدات، لأنه استعمل في زخرفة العناصر المعمارية، والنصب واللوحات

القبورية ونقوش المسند، وقطع الأثاث، وأدوات الزينة. حيث شكلت البلاطات الحجرية والنصب القبورية المجال الأمثل لنحت وتصوير الموضوعات الفنية والزخرفية المختلفة. وارتبط تجسيد الحيوانات بالنحت البارز بموضوعات محددة، تتوافق مع الوظيفة التي تؤديها، فالزخارف التي تزين واجهات المباني تختلف عن زخارف اللوحات القبورية، حيث زينت واجهات القصور أفاريز من زخرفة العصافير وأشجار العنب، أو صور لحيوانات متقابلة أو متدابرة، ونسور تعلو المداخل، أو أسود على جانبيها، وتزين المعابد أفاريز من رؤوس أو قطعان الوعول، في حين حملت اللوحات القبورية مشاهد من الحياة اليومية للمتوفى. وتفاوتت جودة تلك المنحوتات بحسب مستوى دخل صاحبها، وأهمية القطعة تظهر من خلال نوع المادة الخام وموضوع النحت.

أبان الكتاب عن وجود تركيز واضح على تجسيد أنواعا محددة من الحيوانات في جنوب غرب الجزيرة العربية، وفي الوقت نفسه أظهر تبايناً في نسبة تلك التجسيدات بين حيوان وآخر، حيث نال حيواني الثور والوعل النصيب الأوفر، متبوعة بالجمل والحصان والسنوريات والثعابين.

تُظهر تجسيدات كل حيوان أنها ارتبطت بأفكار خاصة تبلورت في أوضاع أو أشكال معينة لتترجم تلك الأفكار، وتلاءم الوظيفة التي تؤديها أو المكان المراد وضعها فيه، بمعنى أن كل حيوان اختص بنحت أو تجسيد موضوعات تختلف عن الموضوعات التي جسدت فيها ببقية الحيوانات، فمثلا نجد أن حيوان الثور قد نحت رأسه في نهاية قنوات الماء والسوائل في الأحواض وموائد القرابين والميازيب، كما نحت رأسه أيضاً بشكل بارز على اللوحات النصبية القبورية، وفي البلاطات الحجرية التي تزين واجهات القصور الحميرية، وحيوان الوعل اختص بتجسيدات نحتت على شكل أفاريز زُخرفية تضم صفوفا

مرصوصة من الرؤوس أو الوعول الواقفة أو الرابضة لتزين بها عتبات العناصر المعمارية وموائد القرابين والمباخر ولوحات نقوش المسند، في حين نحتت أشكال الثعابين على جوانب مداخل الأبنية، ونقوش المسند، وهكذا، مع بقية الحيوانات المجسدة. إلا أن جميعها نحت على شكل تماثيل صغيرة ليتم تقديمها كنذور، كما نحتت الحيوانات أيضاً، بنسب متفاوتة، حسب شعبية أصنافها في مواقع مختلفة من جنوب غرب الجزيرة العربية.

استطاع هذا الكتاب رصد عدة مدارس فنية عكستها تجسيدات الحيوان، تتميز كل مدرسة عن الأخرى بجودة المنتجات ونسبة إتقانها لأعضاء وملامح الحيوان، وأنواع الحيوانات التي تجسدها، والموضوعات التي تمثلها، وتلك المدارس هي:

- **معينية**، وتنتشر في مدن الجوف ومأرب، وقد تصل إلى تمنع وشبوه، أهتمت بتجسيد الوعول والثعابين ثم الجمال ثم الثيران (انظر الرسم البياني في ختام المقال في ختام المقال)، وتميزت فنون المدرسة المعينية بالرسوم الزخرفية الغائرة والبارزة على واجهات أعمدة المعابد، ولوحات نقوش المسند، واللوحات القبورية، وتمثل تجسيداتها مرحلة فنية مبكرة، رغم جودتها إلا أن أشكال الحيوانات فيها ماتزال محورة (مجردة) وبعيدة عن الواقعية.

- **سبئية**، وعاصمتها مارب وصرواح، تمتد إلى مدن قتبان ومدن الجوف ومدن المرتفعات مثل حقة همدان وخمر وشبام الغراس وأقيان وصنعاء، وتتميز بطول فترتها الزمنية وتنوع منتجاتها التي تُظهر تباينا بين مدن الوديان ومدن المرتفعات التي جاءت متأخرة عنها زمنياً، وأهتمت بتجسيدات الوعل ثم الثور ثم الحيوانات الخرافية والجمال والطيور والأسود وغيرها (انظر الرسم البياني في ختام المقال)، تميزت تجسيداتها بنوع من النضج يصل في بعض اللوحات إلى درجة جيدة من الإتقان والقرب من الواقعية.

- **قتبانية**، عاصمتها تمنع ومقبرتها حيد بن عقيل، وقد أبانت عن نماذج راقية تعبر عن مدى الترف والأبداع الذي وصلت إليه، خصوصا بعض القطع التي تجسد رؤوس الثيران الرخامية وتماثيلها، والأسود البرونزية، والوعول وغيرها (انظر الرسم البياني في ختام المقال).

- **حضرمية** عاصمتها شبوه وتنتشر سماتها الفنية في كل المدن الحضرمية، تظهر بداياتها أعمالاً متواضعة، ما تلبث أن تصبح تجسيداتها غاية في الجمال، مليئة بالتأثيرات الرومانية، وقد اهتمت بتجسيد الوعول بدرجة أساسية ثم الثيران، والأسود والجمال وغيرها (انظر الرسم البياني في ختام المقال).

- **حميرية** وهي الأخيرة زمانياً (تاريخيا) رغم أنها تعود إلى بداية التاريخ الميلادي، مركزها ظفار ومدن المرتفعات المحيطة، ولكنها تمتد لتسيطر على كل جنوب غرب الجزيرة العربية بفعل اتساع سلطات المملكة، وتتميز تجسيداتها بالتنوع الكبير نظرا لانفتاحها على العالم الخارجي ووفود موضوعات جديدة عليها، كما يبدو أن ظهور الديانات التوحيدية في القرن الرابع الميلادي، ساهم في توظيف أشكال الحيوانات في الديكور والجوانب الزخرفية بشكل أوسع، مع كل ذلك حافظت المدرسة الفنية الحميرية على تجسيد الحيوانات بموضوعات تقليدية تصدرها حيوان الثور، تليه، بفارق كبير، تجسيدات الطيور ثم القطط البرية وغيرها (انظر الرسم البياني في ختام المقال).

التأثيرات الخارجية

كان تجسيد الحيوانات تقليدا معروفا في الحضارات الشرقية القديمة، وغالباً ما كان يتم التركيز على تجسيد الحيوانات المتوفرة بكثرة في بيئاتها مثل الوعل والثور والأسد وغيرها،

ورغم خصوصية جنوب غرب الجزيرة العربية الواضحة، إلا انها استفادت من بعض التقنيات والموضوعات الشائعة في فنون تلك الحضارات. بمعنى أن عملية نحت وتمثيل الحيوانات لم تكن بمعزل تام عن الفنون المنتشرة في المحيط الإقليمي والحضاري، لذلك يلاحظ أن كثيرا من القطع المدروسة تدل على الاتصال الدائم بمراكز حضارات العالم القديم التي عاصرتها، ولم يقتصر هذا التلاقح على العلاقات التجارية المعروفة، بل امتد ليشمل جوانب ثقافية وفنية ظهرت بوضوح على تلك القطع التي حملت تأثيرات فنية وافدة يمكن تمييزها بسهولة عن الأساليب الفنية المحلية الصرفة، نورد منها مثلاً:

تأثيرات بلاد الرافدين، نجدها ظاهرة على زخارف معابد الجوف التي تعود إلى القرن الثامن ق.م، وخصوصاً في مشاهد الصيد واشكال الوعول الرابضة تحت أشجار النخيل المنفذة على واجهات الأعمدة، ويظهر التأثير الأشوري في أشكال الحيوانات الخرافية المجنحة المركبة من الثور المجنح، ورأس آدمي وجسم أسد مجنح، وكذلك رأس آدمي وجسم وعل مجنح، وتذكرنا تماثيل الأسود التي تحيط بجوانب المداخل، بتجسيدات ذات أصول رافديه، هي الحيوانات الأشورية المجنحة التي تحرس المداخل، والأسود التي تحيط ببوابة عشتار في مدينة بابل.

كما يظهر تأثير شرقي شائع خاصة في التراث السوري الفينيقي يمثل حيوانات الأسود مجنحة لها رأس إنسان (Sphinx) سيما الثنائي الذي يحيط بشجرة مقدسة ظهرت على عدد من التجسيدات، ومن قبلها يظهر على تمثال المحارب معدي كرب الذي يحمل جلد الأسد على ظهره في هيئة توحي ببعل ملقارت الفنيقي، وهيراكليوس الإغريقي.

ورغم عدم وجود علاقات مباشرة بين حضارات جنوب الجزيرة العربية وحضارات غرب البحر المتوسط؛ إلا أن التأثيرات الفنية لهذه الأخيرة ظهرت على تجسيدات الحيوان، سيما الإغريقية منها والرومانية، حيث تظهر اللمسات الهيلينية بطابع شرقي سوري على لوحات زخارف العنب والطيور وتيجان الأعمدة، وتزداد تلك التأثيرات اتساعا على المنتجات البرونزية والمعدنية، فنرى التأثير الهلنستي واضحا على تمثالي الأسدين اللذين يحملان الطفلين أو إلهي الحب في مدينة تمنع عاصمة قتبان بحدود بداية التاريخ الميلادي، وكذلك تمثال الحصان البرونزي ذي الحجم الطبيعي في القرن الثاني الميلادي، ثم تنتشر هذه التأثيرات، بعد ذلك، على الأختام والأساور وأواني الطبخ والمزهريات وغيرها من المواد التي جسدت عليها حيوانات بشكل يحاكي النماذج الرومانية. ومن جانب آخر، يلاحظ تأثير شبه نسبي في اللوحات القبورية ذات المشاهد التصويرية بلوحات القبور الرومانية، سيما في ما يتعلق بالتصميم، أما الموضوعات فقد عبرت عن مشاهد محلية الطابع. وفي مدن حضرموت تكثر الشواهد الدالة على الاتصال بالعالم الروماني، حيث تظهر على زخارف القصر في العاصمة شبوه، وفي مقدمتها أشكال العنقاء التي تزين تيجان الأعمدة، واللوحات الجدارية.

وهناك تأثير مصري يمكن ملاحظته في عدد قليل من قطع التجسيدات الحيوانية، ومن أهمها جزء من مائدة قرابين برونزية من مدينة مارب، يعود تاريخها الى القرن الخامس ق.م، نحت عليها أفاريز من أشكال أبي الهول، وتمثال صغير لأبي الهول، عليه كتابات مسندية، من مدينة العود يرجع تاريخيه إلى القرن الثاني الميلادي.

وفي الأخير فإن هذه الدراسة لا تظهر أهمية الحيوانات في حياة الإنسان في جنوب غرب الجزيرة العربية لفترة قبل الاسلام التاريخية فحسب، وإنما، أيضا، تقدم معلومات هامة حول مصادر أثرية شتى، ومراجع أجنبية وعربية تنوعت بتنوع أشكال التحف وتبعثرت نتيجة تبعثرها في مجموعات ومتاحف العالم وتم جمعها في هذه الدراسة.

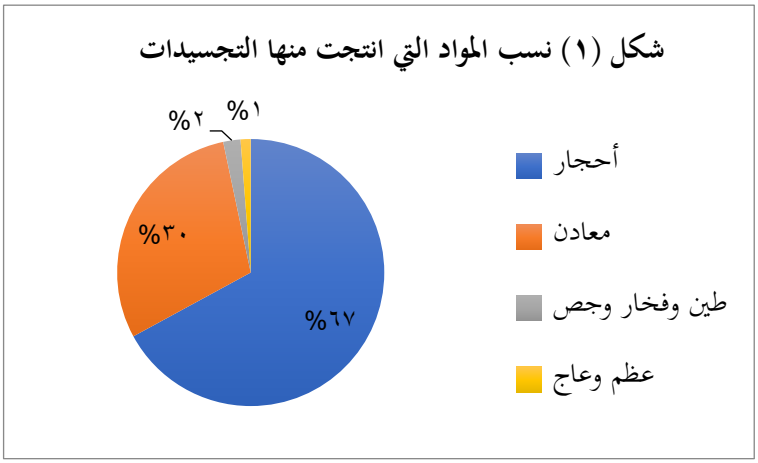

المملكة	جيري	بلق	المجموع	النقوش المصاحبة
قتباني	١٩	٣	٢٢	٧
حضرموت	٢١	٢	٢٣	١٠
سبئي	١٩	٢٣	٤٢	١٣
معيني	٤٠	٢٠	٦٠	٣٣
حميري	٤٧	٣١	٧٨	١٠
المجموع	١٤٦	٧٩	٢٢٥	٧٣

جدول رقم (٢) توزيع التجسيدات الحيوانية من الحجر الجيري

جدول رقم (٣) التجسيدات الحيوانية المنحوتة من جير وبلق في مملكة حمير

الموقع	ثور	وعل	أسد	خرافي	طائر	أخرى	مجموع	نقش
ظفار	١تمثال ٣تمثال- راس ٢بلاطة - راس	١بلاطه وعلان متقابلان ١بلاطه- وعل	١تمث- قدم اسد ١لوحة- اسد وجره	١كلب بنهاية نباتية+ حشرة	١عقد- عصفو وعنب ٢ بلاطه- نسر ٢عقد- نسر+ نقش	١لوحة –نمر قافز ١نقش- فرسان ١عقد- صراع ثعبان ونسر	١٩	٣
بينون	٣بلاطه- راس ٢شاهد - راس ١تمث-راس	١لوحة- وعل ١لوحه- جدي	١تمث- راس	١عقد- كلب ونبات	٦ عصافير وعنب ٣ لوحة- نسر ١ عقد- نسران	١ صراع ثعبان و صقر	٢١	٢
بيت الأشول	٤بلاطه- راس	–	–	١كلب بمؤخرة نباتية ١أسد مجنح براس نسر ١ابراج حيوانات	١ بلاطه- نسر ١ عقد- نسر	–	٩	–
ذمار	٢تمثال	١إفريز- رأس	–	١لوحة- كلب ونصف نباتي	١لوحة- عصافير وعنب	١عقد- نسران متقابلان	٦	–
أخرى	٢ مائدة- راس ٣ميزاب- راس ٤ لوحة- راس	١نقش- وعل واقف	١نقش- صيد اسد ١لوحة- لبوه	٢قنطور+ عصافير ١لوحة- لبوة مجنحة ١عقد-اسد مجنح ١حصان بنهاية نباتي	١لوحة- حمامتان متقابلتان ١لوحة - طاووس	١ مائدة – رأس كبش ٢ لوحة- سمكتان ١لوحة ثعبانان حول راس رجل	٢٣	٥
مجموع	٢٧	٦	٥	١١	١٨	١١	٧٨	١٠

جدول رقم (٤) التجسيدات الحيوانية المنحوتة من جير وبلق في مملكة معين

الموقع	ثور	وعل	ثعبان	أخرى	المجموع	نقش
قرناو–معين	–	١نقش– وعول رابضه ١مبخرة–وعل واقف ١مائدة– وعول رابضة	–	–	٣	٢
السوداء–نشان	٤مائدة–راس ١حوض–راس ١نقش–راس ١مبخرة– راس	١تمثال وعل على قاعده ٢نقش–وعول رابضة ١مائدة– وعول واقفه ٢عمود– وعول	١عتبة–ثعبان ١نقش–ثعبان	٢لوحة صيد–وعول وغزلان وحمير ١نقش–وعول رابضة +رؤوس مها	١٨	٦
براقش–يثل	١مائدة–راس	٢مائدة– وعول رابضة ١مائدة– رؤوس وعول	١نقش–ثعبان ٢مبخرة–نقش	–	٧	٥
هرم–خربة همدان	٢مائدة–راس	٢ مائدة–راس وعل	–	–	٤	٣
الجوف–أخرى	٥مائدة–راس ١مبخرة– راس	٦تمثال وعل ٢نقش–وعلان متقابلان ٢افريز وعول واقفة ٣مائدة– وعول رابضة ١مائدة– رؤوس وعول	–	٢قبورية–جمل ٢قبورية–جمال+ كلاب ٣مشهد صيد –وعل ١لوحة–أسد	٢٨	١٤
المجموع	١٦	٢٨	٥	١١	٦٠	٣٣

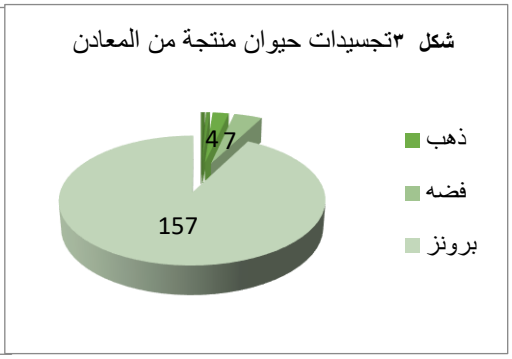

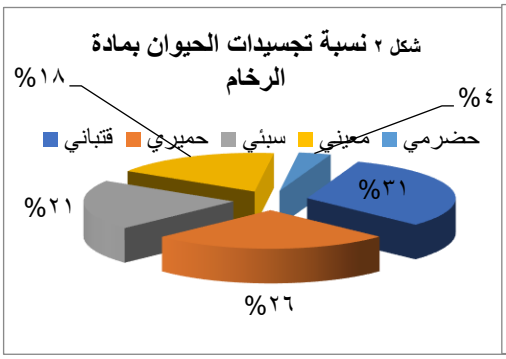

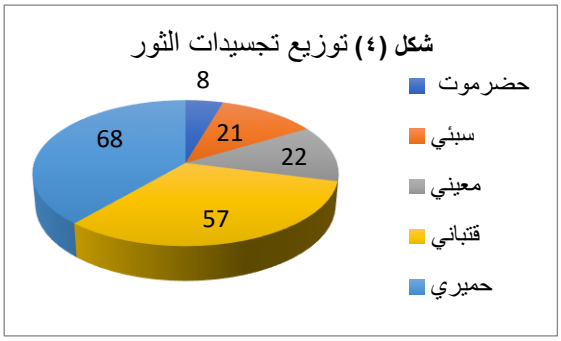

جدول رقم (١٦) انواع تجسيدات الوعل	
النوع	العدد
ب- ج- على نقوش المسند	35
ب- ب – على موائد قرابين ومباخر	25
ب – أ – أفاريز وعول	23
ب-ح– تماثيل حجرية	14
ب – د – تماثيل برونزية	14
ب – هـ- على مصابيح الزيت البرونزية	1
ب – ز – على حلي – أدوات – أثاث منزلي	8
ب – و – على مباخر برونزية	6
المجموع	137

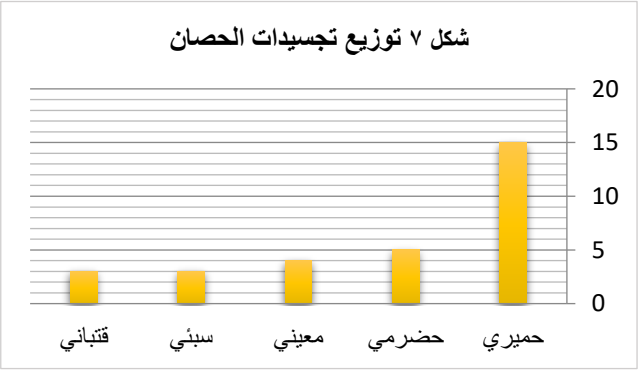

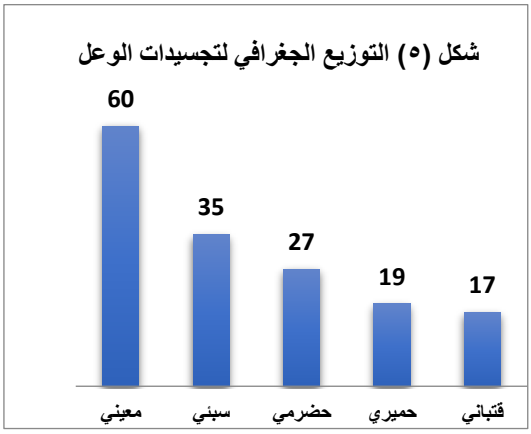

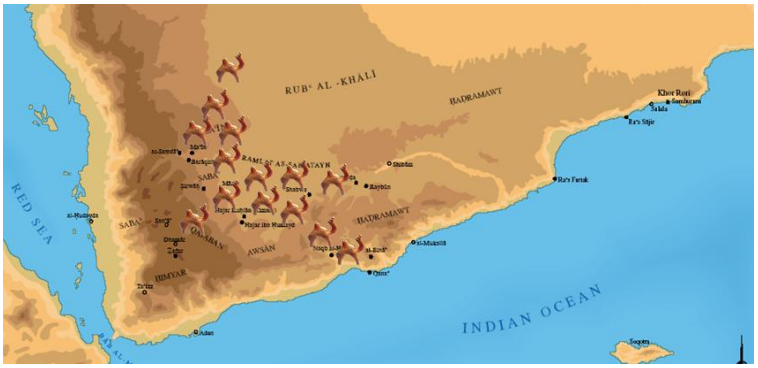

خريطة توزيع تماثيل الجمل

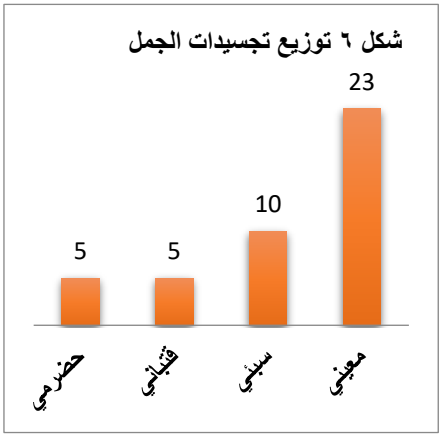

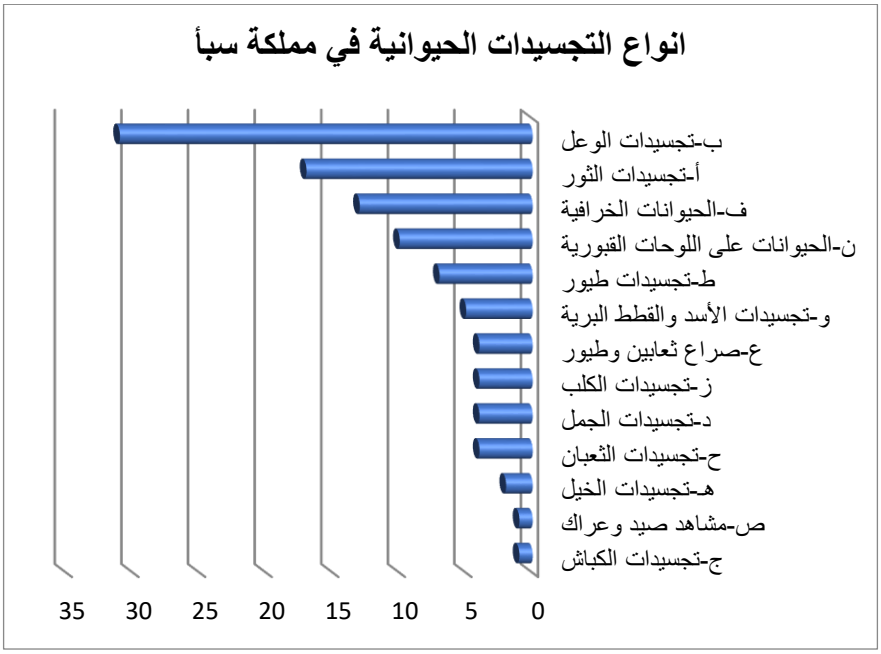
انواع التجسيدات الحيوانية في مملكة سبأ
ب-تجسيدات الوعل
أ-تجسيدات الثور
ف-الحيوانات الخرافية
ن-الحيوانات على اللوحات القبورية
ط-تجسيدات طيور
و-تجسيدات الأسد والقطط البرية
ع-صراع ثعابين وطيور
ز-تجسيدات الكلب
د-تجسيدات الجمل
ح-تجسيدات الثعبان
هـ-تجسيدات الخيل
ص-مشاهد صيد وعراك
ج-تجسيدات الكباش
35 30 25 20 15 10 5 0

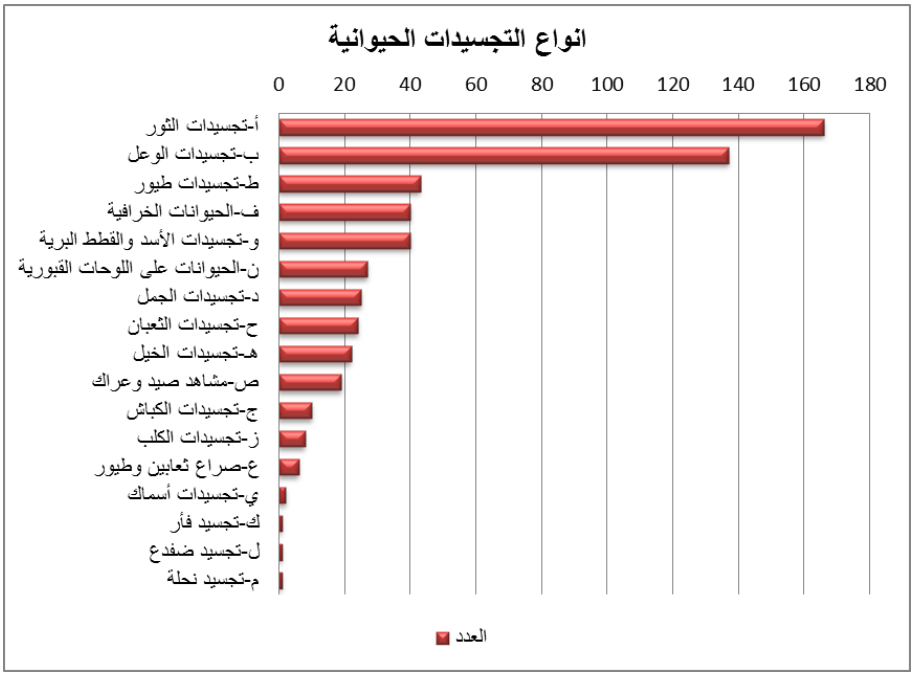
انواع التجسيدات الحيوانية
0 20 40 60 80 100 120 140 160 180
أ-تجسيدات الثور
ب-تجسيدات الوعل
ط-تجسيدات طيور
ف-الحيوانات الخرافية
و-تجسيدات الأسد والقطط البرية
ن-الحيوانات على اللوحات القبورية
د-تجسيدات الجمل
ح-تجسيدات الثعبان
هـ-تجسيدات الخيل
ص-مشاهد صيد وعراك
ج-تجسيدات الكباش
ز-تجسيدات الكلب
ع-صراع ثعابين وطيور
ي-تجسيدات أسماك
ك-تجسيد فأر
ل-تجسيد ضفدع
م-تجسيد نحلة
العدد

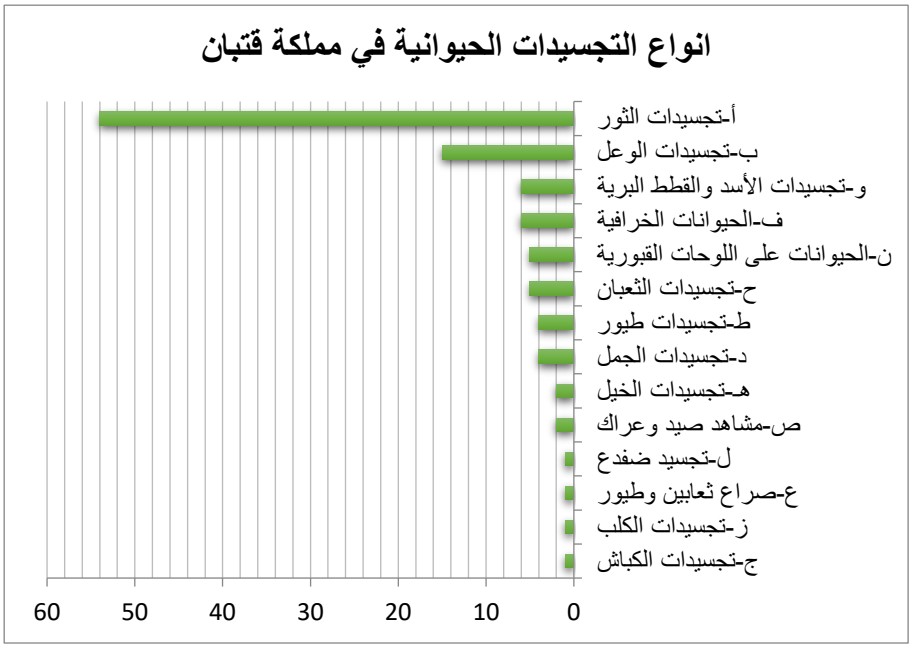
انواع التجسيدات الحيوانية في مملكة قتبان
أ-تجسيدات الثور
ب-تجسيدات الوعل
و-تجسيدات الأسد والقطط البرية
ف-الحيوانات الخرافية
ن-الحيوانات على اللوحات القبورية
ح-تجسيدات الثعبان
ط-تجسيدات طيور
د-تجسيدات الجمل
هـ-تجسيدات الخيل
ص-مشاهد صيد وعراك
ل-تجسيد ضفدع
ع-صراع ثعابين وطيور
ز-تجسيدات الكلب
ج-تجسيدات الكباش
60 50 40 30 20 10 0

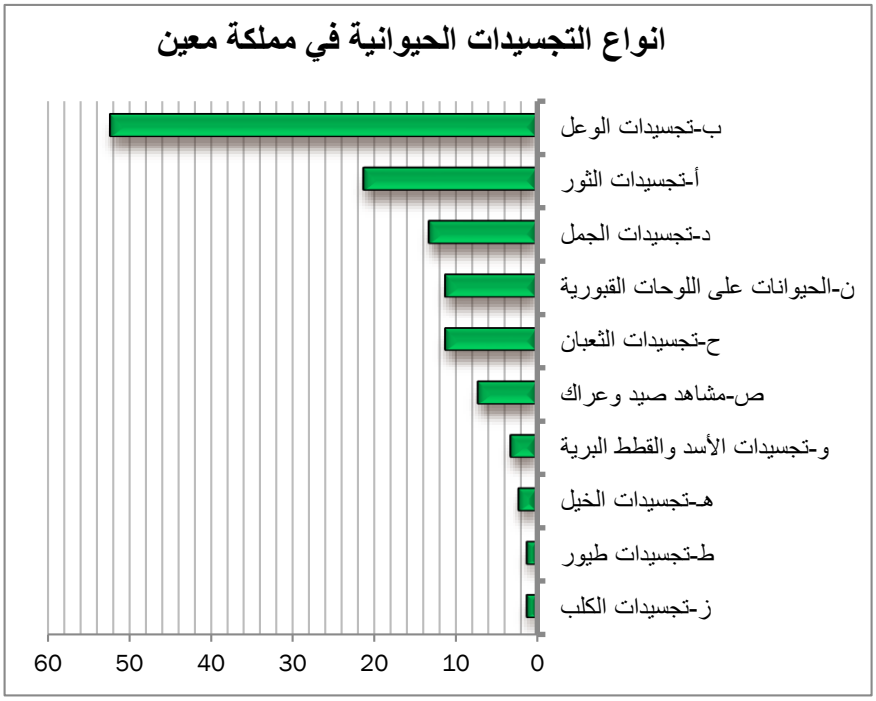
انواع التجسيدات الحيوانية في مملكة معين
ب-تجسيدات الوعل
أ-تجسيدات الثور
د-تجسيدات الجمل
ن-الحيوانات على اللوحات القبورية
ح-تجسيدات الثعبان
ص-مشاهد صيد وعراك
و-تجسيدات الأسد والقطط البرية
هـ-تجسيدات الخيل
ط-تجسيدات طيور
ز-تجسيدات الكلب
60 50 40 30 20 10 0

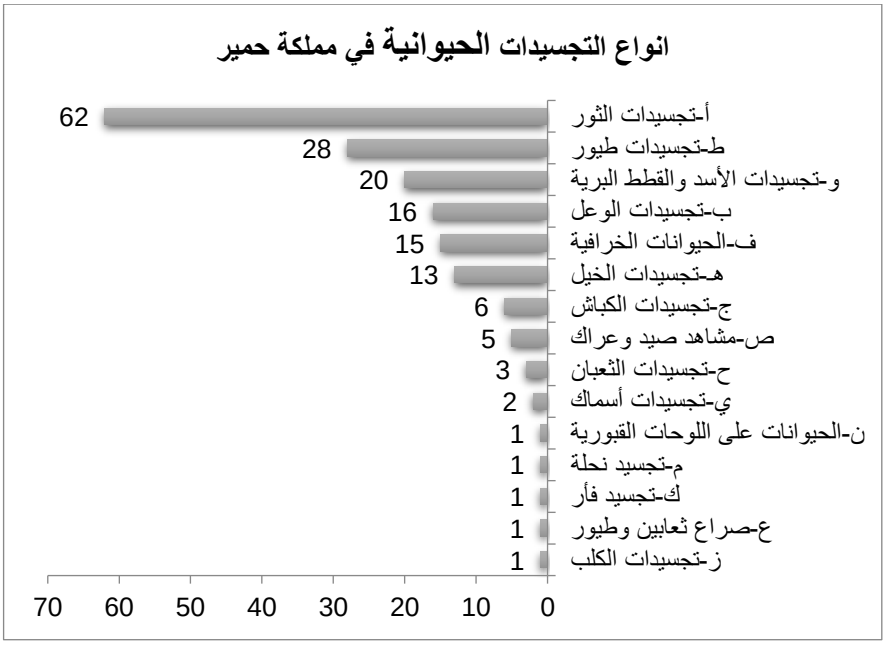
انواع التجسيدات الحيوانية في مملكة حمير
أ-تجسيدات الثور 62
ط-تجسيدات طيور 28
و-تجسيدات الأسد والقطط البرية 20
ب-تجسيدات الوعل 16
ف-الحيوانات الخرافية 15
هـ-تجسيدات الخيل 13
ج-تجسيدات الكباش 6
ص-مشاهد صيد وعراك 5
ح-تجسيدات الثعبان 3
ي-تجسيدات أسماك 2
ن-الحيوانات على اللوحات القبورية 1
م-تجسيد نحلة 1
ك-تجسيد فأر 1
ع-صراع ثعابين وطيور 1
ز-تجسيدات الكلب 1
70 60 50 40 30 20 10 0

ريدان

الهيئة العامة للآثار والمتاحف
General Organization of Antiquities and Museums
صنعاء
١٤٤٧هـ / ٢٠٢٥م
raydan@goam.gov.ye